

"الشهاب": قتل المعتقلين وتعذيبهم تسلياً ضباط سجن برج العرب



الاثنين 14 نوفمبر 2016 09:11 م

طالب مركز الشهاب لحقوق الإنسان في بيان له صدر اليوم الإثنين، 14 نوفمبر، بوقف الانتهاكات بحق المعتقلين بسجن برج العرب والتحقيق فيها ومحاسبة المتورطين. وقال "مركز الشهاب" إنه يتابع عن كثب ما يحدث داخل سجن برج العرب ويؤكد على "أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم وأنه مهما مر الزمن سوف يحاسب هؤلاء القتلة على جرائمهم". وطالب "الشهاب" النائب العام والنيابة العامة الوقوف بجانب دولة القانون والتدخل وفقاً لمسؤوليتهم وفتح تحقيق عاجل عما اقترفت من جرائم بحق المحبوسين داخل السجون. كما طالب "الشهاب" نائب عام الانقلاب بالتحقيق والوقف الفوري لعمره عمر، الضابط بسجن برج العرب، والذي قتل مسجوناً تحت التعذيب، علاوة على محاولته طمس جريمته؛ بتجميع الجنود واقتحام الزنازين على المسجونين بسجن برج العرب، ومنع الزيارات وإخراج الأهالي وغلق السجن وسماع استغاثات من قبل المسجونين.

تسلياً الضباط

واتهم مركز الشهاب القائمين على السجون من ضباط داخلية الانقلاب بإتخاذ القتل والتعذيب تسلياً لهم بلا رقيب ولا محاسبة، معتبراً أن ما يحدث يكشف "دولة اللاقانون في مصر". وحذر المركز من أنها ليست المرة الأولى التي يقوم ضابط بقتل مسجون وليست المرة الأولى التي يقتحمها ضباط وعساكرهم الزنازين على المحبوسين غير عابئين بقانون ولا محاسبة، مؤكداً أن القتل والتعذيب يتم بضوء أخضر من قيادات داخلية الانقلاب. وأشار إلى أن "النظام" القائم منذ 3/7 حتى الآن، كان "صريحاً" في إعطاء ضوء أخضر مع وعد بعدم محاسبة أي ضابط على قتل مواطن، فارتكبت مذابح ومجازر وقتل وتعذيب بطريقة ممنهجة ولم يفتح تحقيق حولها ولم يحاسب عليها أحد ممن اقترفها.

النيابة شريك

ورغم تقدم المراكز الحقوقية ومنها الشهاب بالعديد من البلاغات والشكاوى للنيابة العامة، إلا أنها وفق بيان مركز الشهاب "لم تفتح تحقيقاً واحداً في هذه الجرائم ولم تقم على مسؤوليتها تجاه نفاذ القانون وحماية المسجونين". ولذلك توجه المركز بمناشدته إلى "كل ذي ضمير وبنادي بسيادة القانون وتطبيقه الضبط لوقف الانتهاكات التي تحدث للمسجونين"، إضافة لمخاطبته "ضمير العالم" الذي سيظل يذكر الانتهاكات والقتل التي تحدث داخل مصر باللجنة على من يتشدقون بحقوق الإنسان ولا يتحدثون عما يحدث في مصر من انتهاكات.